أوروبا تشدد على معاقبة روسيا.. وكييف تطالب بمزيد من الدعم

«الناتو» : المساعدات الغربية صنعت الفارق الحقيقي في معارك أوكرانيا

«وكالات» : ذكر رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، الأدميرال روب باور، أن المساعدات العسكرية الغربية وقيادة العمليات من قبل الغربيين هما عاملان حاسمان في نجاحات كييف الأخيرة في مواجهة الجانب الروسي.

وقال الأدميرال الهولندي الجنسية السبت في تالين عاصمة إستونيا، حيث اجتمعت اللجنة التي تضم رؤساء الأركان من الدول الأعضاء الـ30: «الذخيرة والمعدات والتدريب الذي يقدمه الحلفاء والدول الأخرى تحدث فرقا حقيقيا في ساحة المعركة».

واستعاد الجيش الأوكراني مؤخراً الأراضي التي احتلتها القوات الروسية في هجوم مضاد في شرقي أوكرانيا، وبحسب باور، ناقش رؤساء الأركان في مؤتمرهم الذي استمر ليومين «كيف يمكن الحفاظ على دعم الحلفاء لأوكرانيا وتوسيعه؟»، وأضاف «سوف يدعم الحلف أوكرانيا طالما كان ذلك ضرورياً، فالشتاء قادم ولكن الدعم يجب أن يبقى ثابتاً ولا يهتز».

وتقدم اللجنة العسكرية للحلف المشورة لمجلس شمال الأطلسي، وهي أعلى هيئة سياسية في الحلف، بشأن القضايا العسكرية، وشارك وزيرا دفاع فنلندا والسويد في المؤتمر كضيفين مدعوين لأول مرة.

وكانت الدولتان الواقعتان في الشمال الأوروبي والعضوتان بالاتحاد الأوروبي، تقدمتا بطلب للانضمام إلى التحالف الدفاعي «حلف شمال الأطلسي» بعد هجوم روسيا على أوكرانيا.

من جهة أخرى تسعى روسيا إلى كبح تقدم القوات الأوكرانية وصد هجومها المضاد، خاصة بعد إعلان الرئيس فلاديمير بوتين أنه «لا عجلة» في إنهاء العملية العسكرية بكييف.

ورغم استعادة أوكرانيا لأراض كانت تحت سيطرة القوات الروسية في منطقة خاركيف، لا زالت كييف تطالب الغرب بتقديم أكبر قدر ممكن من الدعم العسكري لتحقيق الانتصار في الحرب.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها شنت ضربات على مواقع أوكرانية في عدة أجزاء من أوكرانيا، واتهمت كييف بتنفيذ قصف بالقرب من محطة زابوريجيا للطاقة النووية، وأضافت أنها نفذت ضربات في مناطق خيرسون وميكولايف وخاركيف ودونيتسك، وأشارت إلى أن القوات الأوكرانية نفذت هجوماً فاشلاً بالقرب من برافدين في خيرسون.

وأوضحت الوزارة أن الوضع الإشعاعي في زابوريجيا، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، ما زال طبيعيا، وأشارت إلى أنه تم تسجيل حادثتين لقصف أوكراني بالقرب من المنشأة اليوم، لكن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الأوكرانية نفى قيام القوات الأوكرانية بقصف بالقرب من المنشأة.

وأصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة قراراً أول أمس الخميس يطالب روسيا بإنهاء احتلالها للمحطة، وقال أليكسي كولمزين، رئيس بلدية دونيتسك الشرقية، التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا، على تيليغرام إن «4 أشخاص قُتلوا في قصف على منطقة في وسط المدينة»، وأضاف أنه تم العثور على شظايا من قذائف لمدافع سيزار فرنسية الصنع.

القوات الأوكرانية

وفي غضون ذلك، نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن السلطات المحلية قولها إن شخصا قتل وأصيب اثنان آخران بالقرب من مدينة بيلغورود الروسية التي لا تبعد كثيراً عن الحدود مع أوكرانيا، ولم يتسن التحقق من التقرير على نحو مستقل.

ومن جهتها، دعت الجمهورية التشيكية التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي أمس إلى تأسيس محكمة دولية متخصصة في جرائم الحرب، بعد العثور على مقابر جماعية جديدة في أوكرانيا، وتأتي المناشدة بعد العثور على نحو 450 قبراً خارج مدينة إيزيوم التي كانت خاضعة للاحتلال الروسي، وحيث بدت علامات التعذيب جلية على معظم الجثث التي تم إخراجها.

وقال وزير الخارجية التشيكي يان ليبافسكي على تويتر «في القرن الـ 21، لا يمكن تصور اعتداءات شنيعة كهذه على السكان المدنيين»، وتابع «علينا ألا نتجاهلها، نطالب بمعاقبة جميع مجرمي الحرب».

وأضاف «أدعو إلى تأسيس محكمة دولية خاصة في أسرع وقت تتولى ملاحقة جريمة العدوان»، وأشار محققون إلى أن بعض الجثث التي عثر عليها في المقابر قرب مدينة إيزيوم الأوكرانية شرقاً، كانت لأشخاص تم تقييد أيديهم خلف ظهورهم كما عُثر على جثث أطفال.

وأفاد تقييم للاستخبارات البريطانية بأن القوات الروسية تعزز مواقعها في شرق أوكرانيا ضد الهجمات الأوكرانية، وقالت وزارة الدفاع في لندن، نقلاً عن تقارير استخباراتية، إن الروس أقاموا خطاً دفاعياً بين نهر أوسكيل وبلدة سفاتوف الصغيرة في منطقة لوهانسك.

وسوف تواصل أوكرانيا هجومها في المنطقة، غير أن الوزارة قالت إن روسيا عاقدة العزم على الاحتفاظ بالسيطرة حيث أن أحد خطوط الإمداد القليلة التي تسيطر عليها الوحدات الروسية تمر عبر هذه المنطقة، وبالإضافة لذلك، يمتد الخط الدفاعي على طول حدود منطقة لوهانسك التي يعتبر تحريرها أحد أهم الأهداف المعلنة للحرب الروسية.

وشددت الوزارة على أن أي خسارة إقليمية جوهرية في لوهانسك سوف تقوض بشكل واضح الإستراتيجية الروسيةن وتابعت «من المرجح أن تحاول روسيا أن تدافع بقوة عن هذه المنطقة، ولكن من غير الواضح ما إذا كانت قوات خط الجبهة الروسي لديها ما يكفي من الاحتياطيات أو المعنويات المناسبة لصد هجوم أوكراني منسق آخر».

وفي سياق منفصل، كشف تقرير صحفي في ألمانيا أن الحكومة الألمانية وافقت على شراء أوكرانيا لمدافع هاوتزر ألمانية الصنع.

وقالت صحيفة «فيلت آم زونتاغ» الألمانية الصادرة أمس الأحد استناداً إلى وثائق اطلعت عليها، إن هذه الخطوة تتعلق بـ18 نسخة من نظام سلاح «آر سي إتش 155» بقيمة 216 مليون يورو، ستطلبها الحكومة الأوكرانية من شركة كراوس–مافاي فيجمان الألمانية لصناعة الأسلحة، وأضافت أنه من الممكن تسليم هذه المدافع في غضون عامين ونصف العام على أقل تقدير.

وقال السفير الأوكراني في برلين اندري ميلنيك للصحيفة رداً على سؤال عن هذا الموضوع إن «الحكومة الألمانية وافقت على تصدير وتمويل هذه الأسلحة، وهذا سيقدم إسهاماً كبيراً في تعزيز القوة الضاربة للجيش الأوكراني بشكل كبير».

وذكرت الصحيفة استناداً إلى عرض شركة كراوس–مافاي فيجمان، أن الدفعة الأولى من هذه المدافع ستكون جاهزة للتسليم بعد 30 شهراً، وحسب التصريحات الأوكرانية، فإن الشركة لن تبدأ في الإنتاج إلا بعد صدور إشارة واضحة من الحكومة الألمانية تفيد بإمكانية تصدير الأسلحة إلى أوكرانيا.

وأما في مدينة كريفي ريغ جنوب أوكرانيا، اتهمت كييف موسكو بإطلاق 8 صواريخ كروز حطمت الأربعاء الماضي جدار سدّ كاراتشون، وأدى ذلك إلى ارتفاع بلغ عدة أمتار في مستوى مياه نهر إنغوليتس المحاذي للمنطقة.

وتقدر السلطات المحلية أن الفيضانات غمرت أكثر من 100 منزل، وبعد ظهر أمس الجمعة كانت بعض الشوارع في كريفي ريغ لا تزال مغطاة بالطين، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وهو من مواليد هذه المدينة، إن «الدولة الإرهابية (الروسية) تواصل شنّ حرب ضد المدنيين»، مضيفاً أن موسكو تريد «بثّ الذعر» و«ترك الناس بلا إضاءة وتدفئة وماء وطعام».

ويرى المحلل سيرغي زغوريتس أن موسكو من خلال تدمير السد «حاولت رفع منسوب المياه في نهر إنغوليتس لتدمير الجسور العائمة التي نصبها الجيش الأوكراني في الجنوب»، وأكد ذلك «معهد دراسة الحرب» البحثي الأمريكي المستقل، مشيراً إلى أن إنغوليتس «عنصر مهم في الهجوم المضاد» في الجنوب حيث تحاول القوات الأوكرانية التقدم عبر هذا النهر.

وأشار محلل من مركز «جاينس» البحثي البريطاني إلى أن المياه «أداة رئيسية للحرب» في أوكرانيا، مذكراً أنه في 2014 بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم، شيّدت أوكرانيا سداً على نهر دنيبرو ما حرم القرم من 85 في المئة من مواردها المائية، وأكد أن السد «دمرته القوات الروسية» في اليوم الأول من الحرب هذا العام، وقال إن «أحد الأهداف الرئيسية للكرملين هو قمع مقاومة السكان الأوكرانيين، وإضعاف معنوياتهم وحتى إثارة غضبهم ضد سلطاتهم من خلال حرمانهم من الماء أو الكهرباء».

من ناحية أخرى وجّه الرئيس الأمريكي جو بايدن، تحذيراً لنظيره الروسي فلاديمير بوتين من استخدام أسلحة كيماوية أو نووية تكتيكية غداة الخسائر الكبيرة التي مني بها في الحرب في أوكرانيا.

وقال بايدن في مقتطفات بُثت مساء الجمعة، من مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس» «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل».

وجاء ذلك رداً على سؤال بشأن احتمال لجوء بوتين الذي مني جيشه بخسائر كبيرة في الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية هذا الشهر، إلى أسلحة كيماوية أو أخرى تكتيكية نووية.

وأفاد بايدن «ستغيّر وجه الحرب بشكل لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية».

وأضاف «سيصبحون الروس منبوذين في العالم أكثر من أي وقت مضى».

واستعادت أوكرانيا مناطق واسعة في الشرق من القوات الروسية المحتلة في الأسابيع الأخيرة، بفضل الأسلحة الثقيلة التي زودها بها حلفاؤها الغربيون.

وتواجه موسكو موجة غضب من الغرب غداة العثور على مقبرة جماعية خارج مدينة إيزيوم التي كانت محتلة من جانب الروس، وحيث يقول مسؤولون أوكرانيون إن علامات التعذيب بدت واضحة على جميع الجثث التي تم إخراجها.

لكن بوتين أكد أن حربه ضد جارة بلاده الموالية للغرب تمضي وفق الخطة الموضوعة.

وقال بوتين الجمعة: «عملياتنا الهجومية في دونباس لا تتوقف، إنها تتقدم بوتيرة بطيئة، خطة العمليات لا تستدعي تغييراً، لسنا مستعجلين»، مؤكداً ان «الجيش الروسي يحتل مزيداً من الأراضي».

تتمات

«الإدارية» رفضت

اليوم ... نسخة طبق الاصل عن الحكم الصادر بشطبي في انتخابات 2020 ومحكمة التمييز في 3/12/2020 اعادتني لسجل المرشحين .. يعني سابقة الفصل فيها ولا يجوز اعادة طرح ذات الاسباب ..كما ان الحكم لم يستند على حيثيات حكم التمييز في 2020».

من جهته قال المرشح خالد شخير عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ..»الحمد لله أولاً وأخيراً ..تم رفض الدعوى المقدمة ضد قرار شطبنا من الانتخابات من محكمة أول درجة وسوف أتقدم بالطعن في الحكم أمام الاستئناف لوقف تعدي وزارة الداخلية على الديمقراطية وتدخلها في الانتخابات» .

بدوره غرد المرشح أنور الفكر عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ...»صدر حكم أول درجة من المحكمة وذهب إلى تأييد قرار الداخلية بشطبنا من الانتخابات. . .هذا الحكم يخالف أحكام نهائية صادرة من محكمة التمييز وسنطعن بالحكم أمام محكمة الاستئناف لقناعتنا بصحة موقفنا القانوني و عدم قبولنا بتدخل وزارة الداخلية بالعبث بالديمقراطية» .

من جهته قال النائب السابق نايف المرداس عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ...»تم رفض الدعوى المقدمة ضد قرار الشطب من الانتخابات من محكمة أول درجة وسوف أتقدم بالطعن في الحكم أمام الاستئناف لوقف تعدي وزارة الداخلية على الديمقراطية وتدخلها في الانتخابات» .

من ناحية أخرى تقدم أربعة مرشحين إلى إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية أمس الأحد بطلب التنازل عن خوض انتخابات مجلس الأمة للفصل التشريعي الـ17 «أمة 2022» المقرر عقدها في الـ29 من سبتمبر الجاري.

وتنازل عن خوض الانتخابات في الدائرة الأولى المرشح إبراهيم عبدالله الخميس وفي الدائرة الثانية المرشح محمد سعد العازمي وفي الدائرة الخامسة المرشح أحمد شريده العازمي والمرشح حمد حمد العجمي ليكون إجمالي المتنازلين 21 مرشحا منذ فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة يوم الاثنين الموافق 29 أغسطس الماضي.

ووفقا لقانون الانتخاب فإن باب التنازل سيبقى مفتوحا أمام المرشحين حتى 22 سبتمبر الجاري «قبل موعد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل».

رئيس مؤسسة

تحت عنوان «الفرص والتحديات في سلسلة قيمة الغاز الطبيعي».

وأوضح الشيخ نواف سعود الصباح، أن الكويت لديها أيضا خطط لزيادة إنتاج النفط الخام متى طلبت السوق ذلك، موضحا في الوقت نفسه أن عملاء المؤسسة لا يزالون يطلبون نفس الكميات من النفط، وفقا لرويترز.

وأشار إلى أن الكويت تنتج حاليا 650 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا، وأن هناك خططا لزيادتها إلى مليار.

وفيما يتعلق بوضع السوق، قال إن «الغموض موجود في جميع الأسواق سواء الغاز أو النفط. هناك تساؤلات حول المستقبل الاقتصادي للعالم مع زيادة أسعار الفائدة والركود المتوقع في الاقتصادات العالمية ومدى تأثيره على الطلب على النفط».

أضاف أنه على الرغم من نمو صناعة الغاز الطبيعي إلا أنها تواجه منافسة متزايدة من التحول العالمي نحو مصادر الطاقة المتجددة «وهذا التحول هو تحد رئيسي آخر يجب التعامل معه بجدية».

وذكر أن التحديات الأخرى المعروفة التي تواجه صناعة الغاز لا تزال موجودة من حيث استكشاف وتطوير حقول الغاز ووسائل نقل وتوزيع الغاز فضلا عن إجراءات ضمان سلامة وصلاحية البنية التحتية للغاز وهي تحديات ذات أهمية قصوى.

ولفت إلى أن قطاع النفط والغاز تأثر سلبا نتيجة للتقلبات التي سببتها جائحة فيروس كورونا وما صاحبها من إغلاقات وإجراءات حظر إذ وصلت أسعار النفط والغاز لأدنى مستوياتها التاريخية وهو ما دفع شركات النفط والغاز لاتخاذ قرارات مصيرية وتخفيض حاد للمصروفات الرأسمالية والتشغيلية بغية تحقيق نوع من الاستقرار المالي.

وأفاد بأن العالم يتعافى «ببطء» من الوباء وبدأ مستوى الطلب على الطاقة يرتفع بشكل تدريجي بالتزامن مع انقطاع إمدادات الغاز في أوروبا بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية مشيرا إلى أن ردة فعل مستهلكي الغاز في أوروبا على نقص الإمدادات والارتفاع الهائل في أسعار الغاز أثبتت مدى اعتماد العالم على الغاز الطبيعي كمصدر نظيف لتوليد الطاقة والتدفئة.

وأشار الى أهمية الغاز الطبيعي كعنصر رئيسي في مزيج الوقود لتوليد الطاقة إضافة إلى أهميته كمادة أولية للصناعات البتروكيماوية مبينا أنه لتحقيق هذه الغاية تم اتخاذ المزيد من الخطوات لتحديث البنية التحتية للغاز بما في ذلك تطوير مرافق إنتاج الغاز المصاحب والحر ومرافق معالجة الغاز.

وقال انه تم إنشاء أحد أكبر مرافق استيراد للغاز الطبيعي المسال في العالم، بسعة ثلاثة مليارات قدم مكعبة وبناء شبكة غاز وقود شاملة عبر البلاد للاستهلاك المحلي.

ونوه بدور القطاع النفطي في تحقيق «رؤية كويت جديدة 2035» الرامية إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عبر توفير الطاقة النظيفة اللازمة لنمو الاقتصاد الوطني والبنية التحتية.

من جهته قال الرئيس التنفيذي بالوكالة لشركة نفط الكويت خالد العتيبي، في كلمة مماثلة، إن الطلب على النفط والغاز عاد لمستويات ما قبل جائحة كورونا «كوفيد19–»، مشيرا إلى أن شركة «نفط الكويت» تعتزم زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي تماشيا مع استراتيجية مؤسسة البترول لتلبية الطلب المحلي على الطاقة.

أضاف العتيبي أن زيادة الإنتاج ستتم بشكل أساسي عبر تطوير إنتاج الغاز الحر من الحقول الجوراسية لافتا الى توقيع الشركة عقدا للحفر البحري والتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية الكويتية الذي يعد أحد أهم المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في إطار استراتيجية مؤسسة البترول لعام 2040.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة بالوكالة الدكتور محمد الفارس، ويضم مجموعة من الجلسات المتخصصة وورش العمل بحضور أبرز المعنيين والخبراء في صناعة الغاز من المنطقة والعالم إضافة إلى مسؤولي الشركات النفطية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر خمسة أيام إلى تبادل الخبرات والمعارف وأفضل الممارسات فيما يخص تطوير صناعة الغاز إقليميا وعالميا.

«الداخلية» : تواصل

يأتي ذلك تنفيذا لتوجيهات المشددة لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد، الذي أكد غير مرة على ضرورة محاصرة تجار المخدرات وقطع دابر المؤثرات العقلية لحماية المجتمع وشباب المستقبل،

وقالت الوزارة في بيان صحفي صادر عن الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني ان الضبطية تأتي بناء على توجيهات الوزير ووكيل وزارة الداخلية الفريق انور البرجس ومتابعة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن الجنائي اللواء حامد الدواس بتكثيف الحملات على مهربي وتجار المخدرات.

واوضحت ان معلومات وردت لـ«مكافحة المخدرات» تفيد بوجود شخصين يهربان كميات كبيرة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية إلى البلاد بقصد الإتجار بها وتم تكثيف التحريات وجمع المعلومات التي أثبتت صحة المعلومات الواردة وبعد استصدار الإذن اللازم من النيابة العامة ضبط المتهمان.

واضافت انه بعد تفتيش مسكن المتهم الاول تم العثور على غرفة عبارة عن «مخزن» بداخلها أكثر من طن أقراص «ليريكا» و35 كيلوغراما من مادة الكيميكال و18 كيلوغراما من «الشبو» و2 كيلوغرام من «الحشيش» و1 كيلوغرام من بودرة «ليريكا» و3 كيلوغرامات من مادة الماريجوانا و2000 قرص «كبتاجون» وعدد 2 سلاح رشاش نوع كلاشنكوف بالاضافة الى 4 أسلحة نارية نوع مسدس وذخيرة متنوعة بدون ترخيص.

وقالت ان المتهمين أقرا واعترفا بعد مواجهتهما بما ضبط بحوزتهما بأن المضبوطات تخصهما بقصد الإتجار وعليه تم تحويلهما إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وإحالتهما مع المضبوطات إلى جهة الاختصاص.

واكدت الوزارة استمرار الادارة العامة لمكافحة المخدرات بحملاتها الأمنية على تجار ومروجي المواد المخدرة لضبط كل من تسول له نفسه جلب المواد المخدرة والإتجار بها حماية للمجتمع والحفاظ عليه من تلك الآفة الخطيرة.

«الخدمة المدنية»

الجهات الحكومية بهدف إصدار دفعات جديدة من المرشحين من مختلف التخصصات.

وفاة أحد

الأركان» في بيان صحفي وسائل الإعلام ومستخدمي برامج التواصل الاجتماعي إلى ضرورة الحرص في التعامل مع هذه الحوادث وأخذ تفاصيلها من مصادرها الرسمية والمتمثلة بمديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة.

زلزال عنيف

غرينتش» في منطقة على بعد 50 كلم شمال مدينة تايتونغ وعلى عمق عشرة كيلومترات، بحسب مركز المسح الجيولوجي الأميركي.

وبينما ذكر المركز في البداية أن قوة الزلزال بلغت 7.2درجة، خفض المركز الأميركي الرقم إلى 6.9 درجات، كما سُجّلت هزات ارتدادية عدة.

وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ومركز المحيط الهادئ للتحذير من تسونامي تحذيرات من إمكان حصول مد عمالق بعد وقت قصير من الهزة، لكنهما ذكرا لاحقا أن الخطر تلاشى.

وقالت خدمة الإطفاء الوطنية في تايوان إن شخصاً واحداً قتل جراء سقوط آلة في مصنع للأسمنت في بلدة يولي بالقرب من مركز الزلزال.

وأفادت وزارة الصحة بأن 79 شخصا نقلوا إلى المستشفيات أو سعوا للحصول على رعاية طبية.

موسكو تلوّح

لروسيا بإمكانية لجوء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى استخدام أسلحة نووية تكتيكية، ربما في تفجير استعراضي فوق البحر الأسود أو بالمحيط المتجمد الشمالي أو داخل الأراضي الأوكرانية.

ووفق خبراء عسكريين فإن العقيدة القتالية النووية الروسية تعني اللجوء إلى التصعيد من أجل خفض تصعيد الخصم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين أنه لا توجد أدلة على أن بوتين بصدد نقل أسلحة نووية، أو أنه يستعد لأي تجربة نووية، وأضافوا أن الرئيس الروسي يفكر في نوع من التعبئة العسكرية الإضافية، ردا على النكسات الأخيرة لقواته في أوكرانيا.

كما نقلت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية عن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، حليف بوتين، قوله إن «البشرية على وشك الدخول في صراع نووي»، مضيفاً أن واشنطن تدفع أوروبا إلى الدخول في حرب مع روسيا على أراضي أوكرانيا.

من جهته، وجّه الرئيس الأميركي جو بايدن تحذيرا لبوتين من استخدام أسلحة كيميائية أو نووية تكتيكية، قائلا في مقتطفات بُثّت من مقابلة أجرتها معه شبكة «سي بي إس» : «لا تفعل. لا تفعل. لا تفعل».

وجاء ذلك ردا على سؤال بشأن احتمال لجوء بوتين إلى أسلحة كيميائية أو أخرى تكتيكية نووية، بعد أن مني جيشه بخسائر في الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية هذا الشهر.

وأوضح بايدن «سيتغيّر وجه الحرب بشكل لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية»، مضيفا «سيصبحون (الروس) منبوذين في العالم أكثر من أي وقت مضى».

واستعادت أوكرانيا مناطق واسعة في الشرق من القوات الروسية في الأسابيع الأخيرة، بفضل الأسلحة النوعية التي زوّدها بها حلفاؤها الغربيون.

وقبل أسبوعين، نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أن الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف وجّه تحذيرا نوويا صارخا لأميركا وحلفائها، متهما إياهم بالرغبة في الاستفادة من الصراع العسكري في أوكرانيا من أجل تفكيك روسيا وإقصائها من المجال السياسي.